



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Sohaib Mehdi Saleh Zaher

Tikrit University / College of Arts

* Corresponding author: E-mail :

sohaib.mheidi@tu.edu.iq

٠٧٧٠٩٩٩٤٥٠١

Keywords:

Contents

news

Iraqi affairs

analysis

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 Nov. 2021

Accepted 19 Dec 2021

Available online 10 Aug 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxx@tu.edu.iq

The Contents of the Iraqi Affairs News on Al-Arabiya Al-Hadath Channel: An Analytical Study of the Main News Bulletin for the Period (1/4 to 31/7/2021)

ABSTRACT

The present research deals with the analysis of the contents of the bulletin either the research tool is the content analysis of the news, and the research sample was consisted of (145) news items specialized in the Iraqi issue.

Through conducting the content analysis process for the research sample, the researcher reached several things:

1. The study revealed that the news contents of Al-Arabiya Al-Hadath channel included the most security-related ones in Iraq.
2. The study showed that the content of the news of Al-Arabiya Al-Hadath channel was parallel to the events and facts that occurred in Iraq.
3. The study showed that assassinations have returned to Iraq, especially against activists and journalists, supported by influential parties in the country.
4. The study showed that the terrorist organization ISIS has used various methods in order to terrorize and frighten people.
5. The study revealed that there is a transgression on the Iraqi borders and its sovereignty by the regional countries, and this affects the relationship between the two countries.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.1.2022.17>

مضامين أخبار الشأن العراقي في قناة العربية الحدث

دراسة تحليلية لنشرة الاخبار الرئيسية للمدة (١ / ٤ / ولغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٢١)

م.م صهيب مهدي صالح ظاهر / جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

جاء هذا البحث تحت عنوان مضامين أخبار الشأن العراقي في قناة العربية الحدث - دراسة تحليلية لنشرة الاخبار الرئيسية للمدة (١ / ٤ / ولغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٢١) ، وتناول الباحث من خلال المشكلة الرئيسية ما هي أهم مضامين اخبار قناة العربية الحدث للشأن العراقي ، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي

باستخدام اسلوب تحليل المضمون ، إما الاداة البحث وهي استمارة تحليل المضمون للأخبار ، وقد كانت عينة البحث (١٤٥) خبيراً مختصاً بالشأن العراقي .ومن خلال اجراء عملية تحليل المضمون لعينة البحث توصل الباحث الى عدة أمور هي :

١. كشفت الدراسة ان أكثر مضامين الأخبار لقناة العربية الحدث تناولت الشأن الأمني في العراق .
٢. أوضحت الدراسة ان مضامين الأخبار لقناة العربية الحدث كانت موازية للأحداث والوقائع التي حدثت في العراق .
٣. أوضحت الدراسة ان الاغتيالات قد عادت الى العراق خاصة ضد الناشطين والصحفيين ، مدعومة بجهات متنفذة في البلد .
٤. بينت الدراسة ان تنظيم داعش الارهابي قد استخدم مختلف الطرق من اجل ارهاب الناس ورعبهم .
٥. كشفت الدراسة أن هناك تجاوزا على الحدود العراقية وسيادتها من قبل الدول الاقليمية ، وهذا يؤثر على العلاقة بين البلدين .

المقدمة

على الرغم من من التطور التقني الذي يحدث الآن في المجتمعات ككل ، الا ان التلفزيون لديه متابعين كثير من الجمهور نظراً لما يتميز به من مجموعة خواص تجذب الجمهور اليه ، إذ تُعد الاخبار التلفزيونية من الادوات المهمة التي تسلط الضوء على ما يهم الفرد بشكل خاص والجمهور بشكل عام ، حيث تبحث هذه الأخبار في تحديد المشاكل والعقبات التي تواجه المتلقي ، فضلاً عن توضيح وتفسير الاحداث وبيان الاسباب التي ادت الى ذلك ، وهنا قام الباحث في بحثه بتحليل مضامين الاخبار التي تهم الشأن العراقي في قناة العربية الحدث ، وقد اختار الباحث هذه القناة ، كون الكثير من الجمهور يتابعها ، فضلاً عن ان نقلها للأخبار والاحداث من مواقع الاحداث دائماً ، وقد استخدم المنهج المسحي في دراسته واسلوب تحليل المضمون ، لعينة في الاخبار الخاصة بالشأن العراقي خلال مدة البحث المتمثلة من (١ / ٤ / ٢٠٢١ ولغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٢١) . فقد تضمن البحث ثلاثة مباحث ، الاول منها تناول الإطار المنهجي للبحث ، والمبحث الثاني النظري الذي تضمن الاخبار واهميتها ، في حين خصص المبحث الثالث للدراسة التحليلية وصولاً الى النتائج والاستنتاجات .

المبحث الاول

الإطار المنهجي للبحث

اولاً : مشكلة البحث وتساؤلاتها

يواجه الباحث الكثير من المشكلات العلمية في مجال تخصصه وعمله التي تستحق الدراسة في حياته وكيفية تحديد المشكلة من خلال توصيفها ، وتوضيحها ، وتفسيرها ، لأن عدم وضوح المشكلة ينعكس على الباحث ودراسته ؛ مما يسبب في تشتت رأيه وضياح جهده.

ومشكلة البحث الحالية التي تؤدي إلى الاحساس بالقلق حيال أمر ما نتيجة وجود تناقض بين ما هو واقع فعلاً وما يجب أن يكون ^(١) وتكمن مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيس: (ما أهم مضامين الأخبار الخاصة بالشأن العراقي التي تناولتها قناة العربية الحدث خلال مدة البحث) . وتتفرع منه عدة تساؤلات:

١. ما أهم الموضوعات السياسية العراقية التي تم تناولها في اخبار قناة العربية الحدث؟
٢. ما أهم موضوعات الأخبار الخاصة بالشأن الأمني العراقي التي تناولتها النشرة؟
٣. ما أهم موضوعات الأخبار الخاصة بالشأن العسكري العراقي التي تناولتها النشرة؟
٤. ما أهم موضوعات الأخبار الاقتصادية العراقية التي تناولتها نشرة الاخبار؟

ثانياً : أهمية البحث

للأخبار دور مهم في قنوات التلفزيون المختلفة سواء من ناحية ترفيهية أم سياسية أم اجتماعية أم تثقيفية ، طبقاً لما تفرضه طبيعة التلفزيون إذ تتحقق المشاركة الجماهيرية في البرامج في تقديم آرائهم ومقترحاتهم . والأهمية تكمن في التعرف على مضمون الأخبار التي تقدمها قناة العربية الحدث والخاصة بالشأن العراقي .

وتكمن الأهمية لهذا البحث في أنه اضافة معرفية في حقل الدراسات الاعلامية المتعلقة بموضوع الاخبار والاهتمام الذي توليه الفضائيات العربية للشؤون العربية .

وهناك عدة اسباب تعود لاختيار موضوع البحث تتمثل : هذه مع اسباب اختيار القناة والعينة

١. تعد قناة العربية الحدث ناقل للموضوعات بشكل عام دون تحديد منطقة او جهة معينة .
٢. اتجاه الكثير من الجمهور وقت الازمات ووجود المرسلين وقت وقوع الحدث.

ثالثاً : أهداف البحث

إن الهدف الرئيس لهذا البحث يتمثل في: (التعرف على المضامين الإخبارية الخاصة بالشأن العراقي التي تناولتها قناة العربية الحدث) ومنه تفرعت اهداف اخرى يمكن إجمالها بالاتي:

١. الكشف عن الموضوعات السياسية العراقية التي ابرزتها نشرة اخبار العربية الحدث.
٢. التقصي عن اهم موضوعات الشأن الأمني العراقي في اخبار النشرة.
٣. معرفة موضوعات الأخبار الخاصة بالشأن العسكري العراقي التي تناولتها النشرة.
٤. التعرف على موضوعات الأخبار الاقتصادية العراقية التي تناولتها نشرة الاخبار.

رابعاً : منهج البحث

يعرف منهج البحث هو " الأساليب والاجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع معين " (٢) ويعد هذا البحث وصفيًا ونعتمد فيه على المنهج المسحي وباستخدام اسلوب تحليل المضمون للوصول الى النتائج التي تحقق اهداف البحث، وتوصلنا الى اهم الموضوعات التي اهتمت بها قناة العربية الحدث في نشراتها الاخبارية التي تخص الشأن العراقي.

خامساً : حدود البحث

تتمثل حدود البحث من الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وتتمثل :

المجال الزمني : اقتصرت حدود البحث على الفترة الزمنية التي اكمل فيها الباحث بحثه وتمثلت من (١) / ٤ / ٢٠٢١ ولغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٢١ .

المجال المكاني : يمثل المجال المكاني في قناة العربية الحدث.

المجال الموضوعي : ويتمثل المجال الموضوعي في الاخبار الخاصة بالشأن العراقي في نشرة اخبار قناة العربية الحدث

سادساً : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالأخبار في مدة البحث والتي بلغت (٦٠٠) خبر ،

أما عينة البحث اي العينة التي قام الباحث بإجراء الدراسة عليها وقد استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة، وقد تمثلت من (١٤٥) خبراً مختصة في الشأن العراقي والتي كانت متنوعة حسب وقوع الاحداث .

سابعاً : اسباب اختيار البحث

تقوم الدراسة على تحليل الاخبار في قناة العربية الحدث ، للفترة من (١ / ٤ / ٢٠٢١ ولغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٢١) حيث ان هذه الفترة شهدت احداث متطورة في الساحة العراقية ويروم الباحث إلى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه هذه القناة للشؤون الداخلية حيث وقع ضمن هذه المدة وتعود الى عدة اسباب هي :

١. الأحداث التي شهدتها الساحة العراقية .
٢. احداث مهمة منها التظاهرات ضد ضعف الخدمات ، وكذلك الاغتيالات التي طالت بعض الصحفيين والناشطين .

ثامناً : اختبارات الصدق والثبات للدراسة

١. اختبارات صدق الاداة

استخدم الباحث اسلوب الصدق الظاهري Face Validity لاختبار صدق الاستبيان عن طريق التحكيم من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين^(٣) وتم تلقي ملاحظاتهم المقترحة على الاستبيان ، والاخذ بعدة مقترحات لتعديل الاستبيان لتصبح صالحة للتطبيق الميداني ، كما تم إجراء عدد من التعديلات بناءً على الاختبار القبلي والتحكيم منها :

١. تعديل بعض الاسئلة البحثية لتناسب مع اهداف الدراسة .
٢. اضافة جدول للاستمارة والذي يبين فيه الباحث فئة حقوق الانسان .

ويتم احتساب نسبة اتفاق المحكمين باستخراج النسبة المئوية وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول رقم (١) يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق الاستمارة

ت	الاستاذة المحكمين	مجموع الفئات الصالحة	مجموع الفئات غير الصالحة	مجموع الفئات التي تم تعديلها
١-	الاستاذ رقم (١)	٢٧	-	٤
٢-	الاستاذ رقم (٢)	٣٠	-	١
٣-	الاستاذ رقم (٣)	٢٦	-	٥
	المجموع	٨٣	-	١٠

العدد الكلي للفقرات = عدد الفقرات × عدد المحكمين^(١)

$$٩٣ = ٣ \times ٣١ =$$

عدد الفقرات الصالحة

$$\text{نسبة الاتفاق} = 100 \times \frac{\text{العدد الكلي}}{\text{الجزء}}$$

العدد الكلي

٨٣

الجزء

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد} \quad 89.24\% = 100 \times \frac{83}{93} = 100 \times \frac{\text{الكل}}{\text{الكل}}$$

صدق استمارة التحليل

٩٣

الكل

٢. ثبات الاداة

تم حساب ثبات الاداة الذي يبين إمكانية تكرار تطبيق الاستمارة والحصول على نتائج ثابتة كل مرة، وقد تم حساب الاداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتمثل (١٤) خبراً هذه (١٠%) من أفراد المجتمع الاصيلي من عينة الدراسة نفسها، وكانت الفترة الفاصلة بين التطبيق الاول والثاني أسبوعين مع الاستعانة بمحلل آخر من اجل تحديد اسئلة الاستمارة، وقد وجد أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠.٨٧%) وهي قيمة عالية تشير الى ثبات المقياس ودقته والتي تبين من خلال معادلة احصائية تعرف بمعادلة هولستي وهي: (١)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{م^2}{ن+١}$$

حيث أن م = عدد الحالات المتفق عليها.

ن ١ = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (١).

ن ٢ = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (٢).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢٥}{٥٠} = \frac{٥٧}{٢٧ + ٣٠} = ٠.٨٧\%$$

٥٧

٢٧ + ٣٠

تاسعاً : مصطلحات البحث

الاخبار : "يُعرّف الخبر الصحفي على أنه وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة والأنية الحدوث، وينقل بطريقة واقعية وموضوعية تتعلق بالواقع الذي يعيشه الأفراد، ويهتم بقراءته أعداداً كبيرة من الجماهير".^(٤)

الإطار النظري للبحث

مفهوم الاخبار وتعريفها وانواعها

اولاً : مفهوم الخبر ونشأته

ان الخبر تعود قديم قدم المجتمعات منذ خلق البشرية وتكوين القبائل ، إذ مر شيوعه وانتقاله للآخرين بمراحل عديدة مختلفة ، وكل وقت له خصائص الانتقال للإنسان حسب الادوات المتوفرة آنذاك ، إذ بدأت بمرحلة النقش التي لها الفضل في حفظ أخبار الحضارات القديمة ، وأساليب حياتها من أخبار الأكل وأساليب الصيد ، والحروب ، والزواج ، والطقوس والعبادات ، ثم ظهرت مرحلة الصوتية التي أعتمد فيها على المنادين ، والابواق والرواة والشعراء في نقل الاخبار بين الناس ، ثم بعدها مرحلة انتشار الخبر للمرحلة الكتابية الخطية ، إذ ظهرت على شكل خطابات دورية فضلاً عن المراسلات المدونة، واختلفت المصادر لعودة الخبر المكتوب إلا إنها تشير أن عهد (يوليوس قيصر) في القرن الأول قبل الميلاد عندما أصدر صحيفة بعنوان (الوقائع اليومية) التي تضمنت أخبار الدولة ، كذلك صدرت صحف عديدة في الصين وكوريا في القرن الثامن للميلاد ، ثم انتشرت بعدها الأخبار المكتوبة في القرن الرابع عشر في أوروبا .^(٥)

إما المرحلة الأهم في التاريخ فقد بدأت عام ١٤٥٠م ، باختراع (غوتنبرغ) للطباعة التي شكلت قفزة حقيقية ومهمة في انتشار المعرفة ، وبالرغم من التأخر لاستغلالها في مجال الصحافة إلا أن البداية كانت مرحلة قوية لا تتوقف بعدها .^(٦)

وفي القرن السادس عشر نشرت حكومة البندقية (في ايطاليا حالياً) عدة أوراق إخبارية صغيرة ، ثم تبعتها المانيا ، وبعدها ظهرت الصحف الأولى في إنكلترا عام ١٦٢١ ، تحت عنوان (كورنتوس) ، إذ اتسمت بعرضها للمعلومات الخارجية ، فضلاً عن عدم خضوعها لإشراف حكومي صارم .^(٧)

وبعد فترة " التبني الطويلة للصحافة الإخبارية المطبوعة وانتشارها في معظم دول العالم أظهرت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) الحاجة العسكرية الملحة لتطوير نظام الراديو وتحسينه ، لكنه ازدهر كوسيلة اتصالية - إخبارية في الثلاثينيات والأربعينيات ، ولم تكن النشرات الإخبارية الإذاعية الأولى

سوى سرد مبسط لعناوين الصحف ، لكن الإذاعة استطاعت رسم طريق مستقل بها حين تمكنت من إيجاد مصادرها الخاصة للإخبار ". وخلال الحرب العالمية الثانية سنة (١٩٣٩ - ١٩٤٥) واجهت الإذاعة مواجهة ومنافسة شديدة من التلفزيون الذي عُد منافساً قوياً له القدرة على تلبية حاجات المتلقين واشباعها بطريقة الأكثر فاعلية ؛ مما أدى الى انتشاره سريعاً ، كما إن التطور التكنولوجي للصورة جعل التلفزيون طريق خاص لإرسال المعلومات ونشرها بين الجمهور ، " وبالرغم من المعلومات التي يحصل عليها العاملين في المؤسسات آنذاك ، إلا إن الناشرين والصحفيين أصيبوا بالدهشة عندما شاهدوا بث أول نشرة تلفزيونية مصحوبة بتغطية فيلمية مصورة للأحداث سنة ١٩٣٦ ، وكانت صدمة لهم أن شاهدوا تتويج الملكة إليزابيث في آن واحد على شبكات عديدة أوروبية " .^(٨)

وفي وقتنا الحالي تحولت الأخبار إلى ركن مهم وأساسي وواجهة في أي وسيلة إعلامية التي تبث في أوقات ثابتة ومختلفة حسب نوع البرامج الموجودة لديها ، كما أنها متطورة باستمرار بتكنولوجيا وسائل الإعلام المتوفرة لديها ، فضلاً عن التنافس الموجود فيما بينها .^(٩)

ثانياً : تعريف الخبر

يُعد الخبر الحجر الأساس والمهم ؛ لأنه المادة الصحفية لوسائل الإعلام ، فضلاً عن حب الاطلاع والمعرفة ، والبحث عن ما هو الجديد والمجهول لدى الجمهور ، ويعرف الخبر لغةً :

بأنه " (واحد الأخبار ، وأخبره أنبأه ، واستخبره سأله عن الخبر وطلب أن يخبره) ، (خبرت بالأمر أي علمته ، والخبر هو ما أتاك من نبأ) " .^(١٠)

والخبر عرفاً ولغةً هو (ما ينقل عن الغير) وهو مرادف النبأ ، وفي المعجم الوسيط هو (ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة) .^(١١)

والخبر في القرآن الكريم قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفْرًا مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَأْتِكُمْ بِشَهَابٍ مِّنَ السَّمَاءِ تَصَطُّونَ ﴾^(١٢)

كما يعرفه الدكتور سعيد السيد فيقول في تعريفه " أي حدث له مدلول اجتماعي له تأثير على حياة الناس " .^(١٣)

كما يعرف أيضاً هو وصف لحدث ما أو تقرير مهم للجمهور ، كما هو مهم للمؤسسة الصحفية او الصحافي ، فقيمة الحدث بالنسبة للمؤسسة يتحدد بمدى قابلية الحدث للنشر بين الجمهور .^(١٤)

ثالثاً : أنواع الأخبار

هناك عدة تصنيفات لأنواع الأخبار التي قدمها الباحثون والتي يمكن الإعتماد عليها وفق معايير التصنيف وتمثل في الآتي :

١. أنواع الأخبار وفقاً للمضمون ويتضمن :^(١٥)

- أ. معيار الانتماء الجغرافي : وينقسم الى خبر داخلي ، وخبر خارجي .
- ب. وفقاً لمعيار موضوع التغطية : وينقسم الى عدة اقسام (سياسي ، واقتصادي ، واجتماعي ، ورياضي ، وفني ، وأدبي) .
- ت. معيار زمن الأحداث : وتنقسم الى الاخبار المتوقعة التي معلوم وقتها ، والأخبار المفاجئة غير المتوقعة التي تقع وقت حدوث الفعل .
- ث. معيار المضمون ونوعيته : وينقسم الى الاخبار السلبية والأخبار الإيجابية .
- ج. معيار التأطير : وتمثل الأخبار المؤطرة ، والأخبار المجردة .
- ح. معيار الدقة : وينقسم الى الأخبار الموضوعية ، يقابلها الأخبار المتحيزة .
- خ. معيار البناء الداخلي : وتمثل الأخبار البسيطة هي التي تدور حول حدث واحد مهما تعددت تفاصيله ، إما الأخبار المركبة هي التي تتضمن أكثر من واقعة وحدث في الخبر الواحد ، إذ يشتمل الخبر على عدة أخبار في الوقت نفسه .
- د. معيار التدايعات والنتائج : ويظهر انواع عديدة في هذا الخبر تتمثل في الأخبار المنتهية المتعلقة بالاحداث التي لها تداعيات ونتائج ، والأخبار المتحركة التي تستمر تداعياته مثل الحروب وغيرها ، وتتطلب تغطية مستمرة للأحداث .

٢. الأخبار وفقاً للوسيلة الاتصالية :^(١٦)

- أ. الخبر الصحفي : وهو من انواع الخبر الذي يهتم أساساً بما يجري بالحدث او نتيجته أو أي شيء جديد طرأ على الموضوع ، ويكون الخبر مطبوع في جريدة او مجلة يومية أو أسبوعية أو شهرية .
- ب. الخبر الإذاعي : وهو الذي يتحتم فيه أن يركز على الأساس الجوهرى لوقائع الحدث ، وتكون ذات عبارات سهلة وواضحة مجردة من الفاظ صعبة أو معقدة .
- ت. الخبر التلفزيوني : وهو الخبر الذي يعتمد فيه على الحكمة الدرامية التي تجذب المشاهد من خلال التحرير اللغوي السليم الذي تدعّمه الصورة المتحركة ، فضلاً عن الصورة التي ترافق الخبر ذات المضمون الشيق والجذاب .
- ث. الخبر الإلكتروني : هو الخبر الذي ينشر على مواقع شبكة الانترنت في مواقع إخبارية ، ويميز هذا النوع إمكانية التصفح في المعلومات الكثيرة المتوفرة .^(١٧)

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية

اقتضت طبيعة بحثنا الاعتماد على المنهج المسحي واسلوب تحليل المضمون كونه انسب المناهج للوصول الى اهداف البحث وتحقيقها ، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية في تحليله والنسب المئوية لبيان نتائج التحليل . واعتمد الباحث في تحليل عينته اسلوب الفكرة ، كونها افضل في الوصول لتحقيق هدف البحث .

العربية الحدث :

" هي قناة سعودية عربية إخبارية بدأت البث في ١٢-١-٢٠١٢ وهي قناة فرعية لقناة العربية الإخبارية مديرها هو الكاتب والاعلامي السعودي ممدوح المهيني، وتراقب هذه القناة الأوضاع السياسية في المنطقة العربية، وتمت مكافئتها بالعديد من الجوائز العربية والعالمية، القناة جاءت لتقديم المزيد من التغطية لما يسمى الثورات العربية وتقديم التغطيات الصحفية والحوارات السياسية والأفلام الوثائقية لتقوم قناة "العربية" آنذاك بمتابعة تغطيتها وبرامجها الاعتيادية عوضاً عن المتابعات الطويلة " .^(١٨)

وأنها تأتي في سياق المنافسة مع قناة الجزيرة، وخاصة بعد نجاح قناة العربية في تغطية الحرب الأهلية السورية وبعض أحداث الربيع العربي الأخرى.

الدراسة التحليلية

تمثل دراستنا من الدراسات المسحية ذات اسلوب تحليل المضمون من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف البحثية ، فضلاً عن الاجابة على التساؤلات الخاصة بالبحث ، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية والنسب المئوية الخاصة بكل جدول ، كما قام الباحث بحصر عدد العينة (١٤٠) خبراً عن الاوضاع الخاصة بالعراق .

اولاً: الفئات الرئيسية

من اجل التعرف على اهم الفئات الخاصة بالشأن العراقي، والتي تناولتها قناة العربية الحدث في نشراتها الاخبارية طيلة مدة البحث التي حددها الباحث، يمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول(١) الاتي:

جدول رقم (١) يبين الفئات الرئيسة للبحث

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية
١	اخبار الشأن السياسي	٥٠	%٣٤.٤٨
٢	اخبار الشأن الأمني	٤٠	%٢٧.٥٨
٣	اخبار الشأن العسكري	٢٥	%١٧.٢٤
٤	اخبار الشأن الاقتصادي	١٥	%١٠.٣٤
٥	اخبار حقوق انسان	١٠	%٦.٨٩
٦	اخبار الشأن الديني	٥	%٣.٤٤
	المجموع	١٤٥	%١٠٠

يظهر لنا من الجدول اعلاه الخاص بالفئات الرئيسة لمضامين الاخبار الخاصة بالشأن العراقي ان الفئة الرئيسة (اخبار الشأن السياسي) قد جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (٣٤.٤٨%) ، وإما في المرتبة الثانية جاءت الفئة الرئيسة (اخبار الشأن الأمني) بتكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية (٢٧.٥٨%) ، بينما حصلت الفئة (اخبار الشأن العسكري) على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (١٧.٢٤%) ، تليها باقي الفئات وحسب التكرارات والنسب المئوية الموضحة في الجدول اعلاه ، ويرى الباحث ان الفئات الرئيسة التي احتلت المراتب المتقدمة متوافقة لما يشهد العراق من تحركات سياسية مؤيدة ومعارضة داخلية وخارجية وفترة الانتخابات التي شهدتها الساحة العراقية والتداعيات الامنية التي يشهدها العراق بين فترة وأخرى .

ثانياً : اخبار الشأن السياسي

بعد ان ظهرت لنا النتائج الخاصة بالشأن العراقي في اخبار القناة، والتي اوضحناها في الجدول (١) السابق، نأتي الان الى تفصيل الموضوعات الفرعية لكل شأن منها، إذ تصدرها الشأن السياسي في الاهتمام وكما يتوضح من الجدول (٢) الاتي:

جدول رقم (٢) يبين الفئات الثانوية للفئة الرئيسية (الشأن السياسي)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	وجود فصائل تابعة لأحزاب تعرقل الانتخابات	١٥	٣٠%
٢	عزم حكومي قوي لانجاح الانتخابات في وقتها	١٠	٢٠%
٣	مستقبل الوجود العسكري الامريكي في العراق	٨	١٦%
٤	تدخلات اقليمية في وقت الانتخابات لتأجيلها	٦	١٢%
٥	انقسام القوى العراقية لإنسحاب الامريكان	٥	١٠%
٦	انتقال القوات الامريكية لمهمة التدريب	٤	٨%
٧	احتجاج السفارة العراقية في البلدين تركيا وايران ضد الاعتداءات	٢	٤%
	المجموع	٥٠	١٠٠%

توضح نتائج الجدول رقم (٢) اعلاه ان فئة (وجود فصائل تابعة لأحزاب تعرقل الانتخابات) جاءت بالمرتبة الاولى ويتكرر بلغ (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠%) ، إما في المرتبة الثانية فقد حصلت فئة (عزم حكومي قوي لانجاح الانتخابات في وقتها) ويتكرر بلغ (١٠) وبنسبة مئوية (٢٠%) ، اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت فئة (مستقبل الوجود العسكري الامريكي في العراق) ويتكرر بلغ (٨) وبنسبة مئوية (١٦%) . بينما جاءت فئة (تدخلات اقليمية في وقت الانتخابات لتأجيلها) الرابعة بتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية (١٢%) ، إما في المرتبة لخامسة حلت فئة (انقسام القوى العراقية لإنسحاب الامريكان) بتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية (١٠%) ، بينما حصلت فئة (انتقال القوات الامريكية لمهمة التدريب) على المرتبة السادسة بتكرار بلغ (٤) وبنسبة مئوية (٨%) ، بينما حصلت فئة (احتجاج السفارة العراقية في البلدين تركيا وايران ضد الاعتداءات) على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (٢) وبنسبة مئوية (٤%) ، وهذا يوضح تركيز القناة على ضغط قوي يواجه الانتخابات من أجل عدم اجراءها في موعدها ؛ بسبب مصالح الكثير من الجهات المنتفعة والاحزاب ، فضلاً عن متابعة العراقيل الاقليمية لمصالحها في العراق التي قد تخسر بعد تغيير الوجوه . كما ان الزيارة الاخيرة لرئيس الوزراء للحكومة العراقية تضمنتها نقاط مختلفة اهمها الحد من النفوذ الايراني ، فضلاً عن انتقال القوات الامريكية الى مهمة التدريب فقط ، وإما من ناحية الحكومة حيث ان الاحزاب منها رافض ومنها مؤيد ، حيث إن الانسحاب له توابع عديدة تؤثر على مستقبل العراق

ثالثاً : أخبار الشأن الامني :

نأتي الان الى تفصيل الموضوعات الفرعية وكما يتوضح من الجدول (٣) الاتي:

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية مضامين الشأن الامني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	اغتيالات تطال ناشطين وصحفيين	١٥	٣٧.٥%
٢	ضعف تدخل الحكومة العراقية لإيقاف الاغتيالات	١٠	٢٥%
٣	اشعال النار بالقنصلية الإيرانية وهتافات ضد تواجدها في المنطقة واتهامها بعمليات القتل	٣	٧.٥%
٤	قصف السفارة الامريكية في بغداد واربيل وقاعدتي عين الاسد وبلد الجوية	٨	٢٠%
٥	اعتقال قياديين كبار في صفوف التنظيمات الارهابية	٤	١٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

تبين الدراسة التحليلية من الجدول رقم (٣) ان الفئة (اغتيالات تطال ناشطين وصحفيين) جاءت بالمرتبة الاولى وبتكرار بلغ (١٥) وبنسبة مئوية (٣٧.٥%) ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (ضعف تدخل الحكومة العراقية لإيقاف الاغتيالات) وبتكرار بلغ (١٠) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، أما المرتبة الثالثة فقد حصلت فئة (قصف السفارة الامريكية في بغداد واربيل وقاعدتي عين الاسد وبلد الجوية) وبتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية (٢٠%) ، بينما جاءت في المرتبة الرابعة فئة (اعتقال قياديين كبار في صفوف التنظيمات الارهابية) بتكرار بلغ (٤) وبنسبة مئوية (١٠%) . إما في المرتبة الخامسة فقد حصلت فئة (اشعال النار بالقنصلية الإيرانية وهتافات ضد تواجدها في المنطقة واتهامها بعمليات القتل) بتكرار بلغ (٣) وبنسبة مئوية (٧.٥%) وهذا يبين مدى تركيز القناة على وجود عناصر خارجة عن القانون تعمل لجهات واحزاب تعمل على ارباك الوضع داخل البلد ويضاف لذلك فأنها نابض لتغطية مقتل الناشطين من المتظاهرين من خلال الجهات المسلحة التابعة لهم ، فضلاً عن الهجمات المتكررة على البعثات الدبلوماسية والقوات الامريكية .

رابعاً : أخبار الشأن العسكري

جدول رقم (٤) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الشأن العسكري)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	عمليات عسكرية في ديالى وكركوك	٨	%٣٢
٢	قيام القوات التركية بعمليات عسكرية في العراق	٦	%٢٤
٣	توغل قوات ايرانية في الاراضي العراقية	٥	%٢٠
٤	سقوط مروحية عسكرية خلال المهمات العسكرية	٤	%١٦
٥	زيارة قائد فيلق القدس لتحريك الفصائل الموالية	٢	%٨
	المجموع	٢٥	%١٠٠

اوضحت النتائج في الجدول رقم (٤) للدراسة التحليلية ان الفئة (عمليات عسكرية في ديالى وكركوك) حصلت على المرتبة الاولى وبتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية (٣٢%) ، بينما جاءت فئة (قيام القوات التركية بعمليات عسكرية في العراق) بالمرتبة الثانية وبتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية (٢٤%) ، بينما حصلت فئة (توغل قوات ايرانية في الاراضي العراقية) على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية (٢٠%) ، إما في المرتبة الرابعة فقد حلت فئة (سقوط مروحية عسكرية خلال المهمات العسكرية) وبتكرار بلغ (٤) وبنسبة مئوية (١٦%) . إما في المرتبة الخامسة والأخيرة فقد حصلت فئة (زيارة قائد فيلق القدس لتحريك الفصائل الموالية) بتكرار بلغ (٢) وبنسبة مئوية (٨%) . وهذا يتضح ان الاهتمام الذي توليه هذه القناة قد كان منصباً على موضوع العمليات العسكرية التي تخوضها القوات العراقية في ديالى وكركوك ضد تنظيم داعش الارهابي .

خامساً : أخبار الشأن الاقتصادي

جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الشأن الاقتصادي)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	خطف مستثمر فرنسي من اصل ايراني في بغداد	٨	%٥٣.٣٣
٢	تدخل حكومي للبحث عن المستثمر ومرافقيه	٥	%٣٣.٣٤
٣	تورط جهات متنفذة تابعة لاحزاب من اجل مصلحتها	٢	%١٣.٣٣
	المجموع	١٥	%١٠٠

توضح الدراسة التحليلية في الجدول رقم (٥) ان فئة (خطف مستثمر فرنسي من اصل ايراني في بغداد) بالمرتبة الاولى وبتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية (٥٣.٣٣%) ، إما في المرتبة الثانية فقد حصلت فئة (تدخل حكومي للبحث عن المستثمر ومرافقيه) وبتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية (٣٣.٣٤%) ، اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت فئة (تورط جهات متنفذة تابعة لاحزاب من اجل مصلحتها) وبتكرار بلغ (٢) وبنسبة مئوية (١٣.٣٣%) . وهذا يشير الى مدى الاهتمام الذي تحظى به الاخبار التي تخص ما يتعلق بالشأن الايراني العراقي ، حيث إن هذا الحدث المهم قد وقع في الاراضي العراقية .

سادساً : أخبار حقوق الانسان

جدول رقم (٦) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (حقوق انسان)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	الابادة المستمرة من قبل داعش لمختلف القوميات	٥	%٥٠
٢	استخدام اسلحة بايولوجية ضد سجناء العراق	٣	%٣٠
٣	العثور على مقابر جماعية تعود لمواطنين قتلهم داعش	٢	%٢٠
	المجموع	١٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) ومن خلال البيانات التي افترتها عملية التحليل الى الفئة الفرعية (الابادة المستمرة من قبل داعش لمختلف القوميات) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات (٥) وبنسبة مئوية (٥٠%) ، تليها بالمرتبة الثانية الفئة (استخدام اسلحة بايولوجية ضد سجناء العراق) بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٣٠%) وفي المرتبة الثالثة وردت الفئة (العثور على مقابر جماعية تعود لمواطنين قتلهم داعش) بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٢٠%) .ويرى الباحث ان القناة تريد أن تشير أن تنظيم داعش الارهابي لا يزال يرتكب الجرائم الانسانية بغض النظر عن الانتماء الطائفي للفرد الذي يقع تحت سيطرتهم .

سابعاً : اخبار الشأن الديني

جدول رقم (٧) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الشأن الديني)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	زيارة وفد ديني حكومي للسعودية ودعم مرجعية النجف لتقوية العلاقة بين البلدين	٣	%٦٠
٢	تدخلات شخصيات عربية اسلامية من الازهر لتعزيز العلاقات ما بين العراق والدول العربية	٢	%٤٠
	المجموع	٥	%١٠٠

توضح البيانات في الجدول رقم (٧) ان الفئة الفرعية (زيارة وفد ديني حكومي للسعودية ودعم مرجعية النجف لتقوية العراقة بين البلدين) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٦٠%) وأن هذه الفئة مستمرة الظهور في النشرات وذلك لتقوية الزيارات الدينية ما بين البلدين والتي كان من ضمن تلك الزيارات زيارة زعيم التيار الصدري الى السعودية من أجل تقوية العلاقة ، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (تدخلات شخصيات عربية اسلامية من الازهر لتعزيز العلاقات ما بين العراق والدول العربية) بتكرارات بلغ (٢) وبنسبة مئوية (٤٠%) وهذه يوضح لنا مدى الاهتمام الذي توليه القناة الى موضوع العلاقات ما بين السعودية والعراق بعد تدهورها ؛ بسبب الكثير من التداعيات والعوامل التي ادت الى تدهورها .

النتائج والاستنتاجات

من خلال ما تقدم من جداول تحليلية لأخبار قناة العربية الحدث بشأن العراق فقد تم التوصل الى النتائج التالية :

١. كشفت الدراسة ان مضامين الأخبار لقناة العربية الحدث تضمنت اكثرها ذات الشأن الأمني في العراق .
٢. أوضحت الدراسة ان مضامين الأخبار لقناة العربية الحدث كانت موازية للاحداث والوقائع التي حدثت في العراق .
٣. أوضحت الدراسة ان الاغتيالات قد عادت الى العراق خاصة ضد الناشطين والصحفيين ، مدعومة بجهات متنفذة في البلد .
٤. بينت الدراسة ان تنظيم داعش الارهابي قد استخدم مختلف الطرق من اجل ارهاب الناس ورعبهم .
٥. كشفت الدراسة أن هناك تجاوزا على الحدود العراقية وسيادتها من قبل الدول الاقليمية ، وهذا يؤثر على العلاقة بين البلدين .
٦. بينت الدراسة هناك تدخلات عربية اسلامية مختلفة من اجل تقوية علاقة العراق بدول الجوار مما يدعم ذلك ويحد التجاوزات عليه .
٧. بينت الدراسة هناك عصابات لجهات متنفذة تعمل على تحقيق مصلحتها حتى ان وصل بها قتل الجمهور .
٨. كشفت الدراسة تدخلات مختلفة من أجل تأجيل الانتخابات في العراق من أجل مصالحها في المنطقة .

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم استخراجها من الجداول التحليلية نستطيع ان نستنتج الآتي :

١. ان العراق غير مستقر من حيث عمليات الاغتيال والارهاب لداعش التي تقصف في العديد من محافظاتة ، وهذا اتضح من خلال ارتفاع نسب الاخبار الخاصة بالشأن الامني .
٢. هناك رأي عام وطني رافض للوضع في العراق وذلك من خلال التظاهرات التي تشهدها عدد من محافظاتة . والتي ظهرت في الاخبار التي تناولتها القناة .
٣. الفساد المالي الذي أخذ حيز كبير في الاقتصاد العراقي ، الذي جعل من العراق منطقة خطيرة لكل مستثمر يأتي ليقدم خدماته لتطوير البنى التحتية للعراق ، ضد تركيز القناة عن هذا النوع من الاخبار الاقتصادية .
٤. ان قناة الحدث تركز في اخبارها بشأن العراق على السلبية أكثر من الإيجابية .

الهوامش

- (١) د . شيماء ذو الفقار زغيب : مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠ .
- (٢) أ.د سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الاعلامي ، دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٧ ، ص ٤٢ .
- (٣) تم عرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين المبينة اسمائهم :
١. أ. ياسين طه موسى – جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الاعلام .
 ٢. أ.م.د جمعة محمد عبدالله – جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الاعلام .
 ٣. أ.م.د ابراهيم صابر عبدالعزيز – جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الاعلام .
- (١) أ.د سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الاعلامي ، ط٢ ، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .
- (١) أ.د سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الاعلامي ، ط٢ ، مصدر سابق ص ٢٦٩ .
- (٤) شيرين طقاطقة : تعريف الخبر الصحفي ، مقال منشور ، على موقع موضوع ، ٢٠١٦ ، نشرت على الرابط <https://mawdoo> ، تاريخ الزيارة ١٢ / ٩ / ٢٠٢١ .
- (٥) أديب خضور : الخبر الصحفي ، دمشق ، مطابع دار البعث ، ١٩٨٢ ، ص ٨ .
- (٦) حمدي حسن : الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٣ .
- (٧) حمدي حسن : مصدر سابق ، ص ٣٣ .
- (٨) سليمان صالح : صناعة الأخبار في العالم المعاصر ، ط ٢ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢ – ٤٣ .
- (٩) ابراهيم صابر عبدالعزيز : دور الصحافة العراقية في مواجهة أعمال التنظيمات الارهابية (دراسة وصفية) ، بحث (غير منشور) مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، العدد ٩ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣١٨ .
- (١٠) ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم : لسان العرب ، ج١٥ ، بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٥ .
- (١١) ابن منظور ، مصدر سابق ، ص ٨٥ .
- (١٢) سورة النمل : آية ٧ .
- (١٣) سعيد السيد : الأخبار الاذاعية والتلفزيونية ، القاهرة ، التعليم المفتوح للنشر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢ .
- (١٤) د . نهلة أو راشد : كتابة وتحرير الأخبار ، سوريا ، الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢ .
- (١٥) أديب خضور : مدخل الى فن التحرير الصحفي ، دمشق ، مركز التعليم المفتوح ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤ .
- (١٦) عبدالستار جواد : فن كتابة الأخبار ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢ .
- (١٧) حبيب خلف ملح العبيدي : تقنية التزييف العميق وأثرها في تهديد مصداقية الإعلام الالكتروني (دراسة وصفية) ، بحث (غير منشور) مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، العدد ١٨ ، ٢٠٢١ ، ص ٣٦٨ .
- (١٨) ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) ، قناة العربية الحدث ، معلومات منشورة على الرابط <https://ar.wikipedia.org> ، تاريخ الزيارة ١٥ / ٨ / ٢٠٢١ .

Sources

The Quran Alkareem

First: Arabic books

1. Prof. Saad Salman Al-Mashhadani: Media Research Methods, United Arab Emirates - Lebanon, Dar Al-Kitab Al-Jami, 2017, p. 42.
2. Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram: Lisan Al-Arab, Part 15, Beirut, Dar Sader, 2003.
3. Adeb Khaddour: The Press Release, Damascus, Dar Al-Baath Press, 1982.
4. Adeb Khaddour: An Introduction to the Art of Journalistic Editing, Damascus, Open Education Center, 2005.
5. Hamdi Hassan: The news function of the media, 1st floor, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1998.
6. Saeed Al-Sayed: Radio and Television News, Cairo, Open Education for Publishing, 2005.
7. Suleiman Saleh: The News Industry in the Contemporary World, 2nd Edition, Cairo, University Publishing House, 1998.
8. Surat An-Naml: Verse 7.
9. Shaima Zulfikar Zoughaib: Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, Cairo, Egyptian Lebanese House, 2009, p. 30.
10. Abdul Sattar Jawad: The Art of Writing News, Amman, Majdalawi House for Publishing and Distribution, 2001.
11. Nahla or Rashid: News writing and editing, Syria, Syrian Virtual University, 2020.

Second: research

1. Ibrahim Saber Abdulaziz: The role of the Iraqi press in confronting the actions of terrorist organizations (descriptive study), research (unpublished) Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, No. 9, 2020.
2. Habib Khalaf Salt Al-Obaidi: The technique of deep forgery and its impact on threatening the credibility of electronic media (descriptive study), research (unpublished) Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, No. 18, 2021.

Third: Websites

12. Wikipedia (the free encyclopedia), Al-Arabiya Al-Hadath channel, information published at the link <https://ar.wikipedia.org>, visit date 8/15/2021.
13. Saleh bin Ahmed Al-Shami: Form, content and beauty, published article, on the Alukah Network website, 2013, published at the link <https://www.alukah.net>, visit date 12/9/2021.
14. Sherine Taqatqa: Definition of the press release, published article, on Mawdoo3 website, 2016, published at the link <https://mawdoo3>, visit date 12/9/2021.